

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومن أغراضه اللطيفة قوله .

(كانت للفظي رقة ... ضمن الزمان بما استحقت) .

(فصرفتها عن قدرتي ... وقطعتها من حيث رقت) ومن لطائف مجونه قوله .

(قالت أريد من طبيخ قدرة ... وكثرت حاجاتها وأوغلت) .

(فقلت هذي قدرة يا ستنا ... من قبل أن تمسها النار غلت) ومن لطائف مجونه قوله .

(دعاني صديق لحاجاته ... فأوقعني في العذاب الأليم) .

(كلام يزيد وماء يقل ... فبئس الصديق وبئس الحميم) ومنه قوله .

(ما زلت أقلع شيبة نسخت بها ... فسواد عقد شبابها مفسوخ) .

(حتى غدت صفحات وجهي آية ... لا ناسخ فيها ولا منسوخ) ومن مراثيه البديعة قوله يرثي

الملك المؤيد صاحب حماة .

(ألا في سبيل الله ملك مؤبد ... كنصل غدا في باطن الأرض مغمدا) .

(على الرغم منا إن أتى منه لامع ... وجاوبنا من حول تربته الصدى) قوله وقد توفي له

ولد ولم يبلغ حولا .

(يا راحلا من بعد ما أقبلت ... مخايل للخير مرجوه) .

(لم تكتمل حولا وأورثتني ... ضعفا فلا حول ولا قوة) ومثله قوله في ولده عبد الرحيم .

(يا لهف قلبي على عبد الرحيم ويا ... شوقي إليه ويا شجوي ويا دائي) .

(في شهر كانون وافاه الحمام لقد ... أحرقت بالنار يا كانون أحشائي)